

هذا الزلزال كله ،
وطوفان الفرخ ، وارتعاشات الالهفة ،
ومطر الهمس المضيء
المتساقط في هذه الأمسية النادرة ١٩.



آه صوتك صوتك !
صوتك القادم من عصور الحب المنقرضة ،
صوتك نسمة النقاء والمحبة
في مدينة الثرثرة وابواق السيارات الضخمة
والنكات الثقيلة كالأسنان الاصطناعية ،
مدينة بطاقات الدعوات إلى الحفلات ،
وورقات النعوة ، وشركات التأمين ،
مدينة المقاهي والتسكع والكلاب المرفهة وزيت الشعر
والنناؤب والشتائم وحبوب منع الحمل .
والسملك المتعفن على الشاطئ ...

آه صوتك صوتك !

صوتك الليلي الهامس
طوق نجاة

في مستنقع الانهيار .

